

## المؤتمر الاستعراضي الخامس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

### جمهورية ألمانيا الاتحادية

#### الشفافية في الدفاع الأحيائي (البيولوجي)

إن جمهورية ألمانيا الاتحادية هي إحدى الدول الأطراف القليلة التي ما برحت تقدم سنويا منذ عام ١٩٨٧ إعلانا وطنيا عن تدابير بناء الثقة، على نحو ما اتفق عليه في المؤتمر الثاني لاستعراض اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وتشمل مساهمات ألمانيا في تدابير بناء الثقة إصدار إعلان عن منشآت الدفاع الأحيائي وأنشطته، يستوفى سنويا.

وإلى جانب إصدار إعلان عن تدابير بناء الثقة، عقدت القوات المسلحة الألمانية سلسلة من المؤتمرات الطبية البيولوجية في الماضي لتبادل المعلومات عن التطورات العلمية والتكنولوجية في ميدان الدفاع الأحيائي. وأعلن عن هذه المؤتمرات في الإعلان السنوي عن تدابير بناء الثقة، وفتح باب المشاركة فيها لمشاركين من جميع الدول الأطراف. وعقد المؤتمر السابع في ميونيخ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، وحضره مشاركون من ١٧ بلدا. ونظرا لوجود مشاكل إدارية، فلن يعقد هذا المؤتمر في عام ٢٠٠١.

ومنذ وضع القانون الألماني الخاص بالهندسة الوراثية موضع التنفيذ في عام ١٩٩٠، تقوم القوات المسلحة الاتحادية بإبلاغ البرلمان سنويا بكل ما يجري من أنشطة بحث واستحداث تشمل عمليات الهندسة الوراثية - سواء كانت تضطلع بها مؤسسات عسكرية أم جهات متعاقدة تابعة للقوات المسلحة الألمانية.

وبغية الحفاظ على شفافية أنشطة الدفاع الأحيائي التي تضطلع بها القوات المسلحة الألمانية، بل ولزيادة هذه الشفافية والتدليل على التزام ألمانيا بزيادة الأمن العالمي، قررت دائرة الخدمات الطبية في القوات المسلحة الاتحادية أن تنشر في موقعها على الإنترنت ما يوكل إلى القوات المسلحة الاضطلاع به من مشاريع بحث واستحداث في ميدان الطب. ولا تقتصر هذه المشاريع على أنشطة الدفاع الأحيائي، بل تشمل أيضا كل ما يوكل إلى دائرة الخدمات الطبية الاضطلاع به من أنشطة في مجالي البحث والاستحداث. وسيستوفى هذا الموقع بانتظام. ويمكن زيارته على العنوان التالي: <http://sanitaetsdienst.bundeswehr.de/news/WehrmedForsc0801.pdf>